1173



كلمة صاحب الجلالة في افتتاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط

الحمد لله وحده   والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

بسم الله الرحمان الرحيم

اننا نحمد الله (الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله)، ليس من التقاليد ان القي خطاباً، ولكن من التقاليد ان اتوجه بالشكر العميق المخلص الخالص الى جميع مَن كانوا لنا سنداً وعوناً في مشارق الأرض ومغاربها حتى اكمل الله علينا فضله وأتم نعمه، فتمكنا من ان نكون عند اللقاء المضروب، آملين ان نكون عند حسن ظن الجميع. ونأمل بأننا جميعاً بدون فرق بين اي دولة ودولة، سنلعب وسنربح الرهان، رهانَ الأخوة ورهانَ التساكن.

وانني أريد بهذه المناسبة أن أقول رسميا : ان بعض الدول التي أعانتنا كثيراً لا تنتمي لمنظمة ألعاب البحر المتوسط، وأن هذه الاعانة ان دلتْ على شيء فانما تدل على ان حسن الارادة وصفاء النية من شأنهما ان يكونا جسراً قوياً متيناً بين الشعوب والحضارات.

شكرا مرة أخرى للجميع، وأعانكم الله ايها الرياضيون على ما ستقومون به من مباريات بقلب طاهر ونفس وثابة.

ومرة أخرى أتوجه بالشكر بكيفية خاصة الى صديقي الحميم، معالي الوزير الأول التونسي، السيد محمد المزالي، فانه كان من المعينين الأوفياء لنا في تنظيم هذه التظاهرة، وقد اعاننا بالخصوص بايمانه وثقته في شقيقه المغرب الذي يحظى بشرف الانتماء الى اسرة المغرب العربي الكبير.

ولم يبق لي الآن الا ان اقول : بسم الله مجراها ومرساها، وان اعلن بكيفية رسمية افتتاحَ الألعاب الأولمبية للبحر المتوسط في حلقتها التاسعة، والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالدار البيضاء

السبت 23 ذي القعدة 1403 — 3 شتنبر 1983